

## النهاية في غريب الأثر

{ ملط } ( س ) في حديث الشَّجَّاج [ في المِلْطَاطِ يَصِفُ دِرْيَةَ الْمُوضَحَةِ ] المِلْطَاطِ بالقَصْرِ والمِلْطَاطَةُ : القِشْرَةُ الرقيقةُ بين عَظْمِ الرَّأسِ وَلَحْمِهِ تمنعُ الشَّجَّةَ أن تُوضَحَ وهي من لَطَيْتُ بالشَّيْءِ أي لَصِقَتْ فتكون الميمُ زائدةٌ .

وقيل : هي أصليةٌ والألفُ للإلحاق كالتَّي في مَعَزَى . والمِلْطَاطَةُ كالعِزْهَةِ وهو أَشْبَهُهُ .

وأهل الحجاز يُسَمُّونها السِّمْحَاقَ .

( س ) ومنه الحديث [ يُقْضَى في المِلْطَاطَةِ بِدَمِهَا ] أي يُقْضَى فيها حين يُشَجُّ صاحبُها بأن يُؤْخَذَ مقدارُها تلك الساعةَ ثم يُقْضَى فيها بالقِصَاصِ أو الأَرْشِ ولا يُنْظَرُ إلى ما يَحْدُثُ فيها بعدَ ذلك من زيادةٍ أو نُقْصَانٍ . وهذا مذهبُ بعضِ العلماءِ .

وقوله [ بِدَمِهَا ] في مَوْضِعِ الحالِ ولا يَتَعَلَّقُ بِرِيقِ قُضَى ولكن بِعَمَلِ مُضْمَرٍ كأنه قيل يُقْضَى فيها مُلْتَبِيسَةً بِدَمِهَا حالَ شَجِّهَا وَسَيْلَانِهِ . - وفي كتاب أبي موسى في ذِكْرِ الشَّجَّاجِ [ المِلْطَاطَةُ وهي السِّمْحَاقُ ] والأصلُ فيها من مِلْطَاطِ البَعِيرِ وهو حرفٌ في وَسَطِ رَأْسِهِ . والمِلْطَاطُ : أَعْلَى حَرَفِ الجبلِ وصَحْنِ الدارِ .

( س ) وفي حديث ابن مسعود [ هذا المِلْطَاطُ طريقَ بَقْرِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ ] هو ساحلُ البحرِ .

ذَكَرَهُ الهرويُّ في اللامِ وجعل ميمَهَ زائدةً وقد تقدَّم .

وذكره أبو موسى في الميمِ وجعل ميمَهَ أصليةً .

- ومنه حديث علي [ وَأَمَرْتُهُمْ بِإِلْزَامِ هَذَا الْمِلْطَاطِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرِي ] يُرِيدُ بِهِ شَاطِئَةَ الْفُرَاتِ .

- وفي صفة الجنة [ وَمِلَاطُهَا مَسْكٌ أَذْوَ فَرٌ ] الْمِلَاطُ : الطَّيْنُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِيِ الْبِنَاءِ يُمْلَطُ بِهِ الْحَائِطُ : أي يُخْلَطُ .

- ومنه الحديث [ إِنَّ الْإِبِلَ يُمَالِطُهَا الْأَجْرُ ] أي يخالطُها .

- وفيه [ إِنَّ الْأَحْنَفَ كَانَ أَمْلَاطَ ] أي لَا شَعْرَ عَلَى بَدَنِهِ إِلَّا فِي رَأْسِهِ